

نظريات أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة  
أحمد جعفر صادق  
مدرس قسم تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية  
بنجكولو  
(البريد الإلكتروني: [odyx.05@gmail.com](mailto:odyx.05@gmail.com))

المخلص  
Abstract

In the language teaching has four language skills are listening skills, speech skills, reading skills, and writing skills. Writing is a fourth skill in terms of ranking in education. Skill writing is the most important material between subjects. This Article discuss what are the theories of the image description technique in the learning of writing skills and how to implement in the learning of writing skills. The description technique in the teaching of writing skill is the technique used to find the idea in the expression of images and to make organizational writing in the teaching of writing skill. There are also types of expression of images, and steps in teaching the skill of writing, the main result is that the implementation of the images description technique in the teaching of writing skill contains three stages is the stage before writing, writing stage, and post-writing.

**Keyword:** Theories, Technique, Image Description, Writing Skill

## المقدمة

العصور، في مقدمة لغات العالم الحية .<sup>3</sup> وفي تعليم اللغة أربع مهارات لغوية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وأما الكتابة فهي مهارة رابعة من حيث الترتيب في التعليم.<sup>4</sup> وكما كنا على سبيل المعرفة، أن الطلاب يجدون المشكلات في فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية ولم يستطيعوا أن يقرؤوها جيدا وهم يعتقدون بأن صعوبة اللغة العربية هي السبب الأساسي.<sup>5</sup> ومهارة الكتابة هي النشاط التي يلزم على كل الطلاب أن يملكوها، حتى يستطيعوا أن يحلوا المسألة. بالعكس أن الطلاب الذين

<sup>3</sup> دكتور إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، الجزء الأول، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1996 م)، ص. 38.

<sup>4</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب، ( الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة، 1989، ص. 186

<sup>5</sup> أحمد شلبي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1980)، ص 18

ومن المعلوم علما، أنّ اللّغة هي وسيلة لتعبير الشعور والرجاء وإرادة الناس، وهي كلمة يعبر بها العرب عن أغراضهم. ويقال أيضا أنّها آلة للتفاهم بين مجموعة الإنسان.<sup>1</sup> لا شك أيضا أنّ اللغة هي دور مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وهي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.<sup>2</sup>

وتسمد العربية قيمتها – فضلا عن أنها لغة القرآن والحديث – من أنها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضري. وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الإسلامية وجهود علماء المسلمين على مر

<sup>1</sup> Akrom Malibary dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI*, (Depag), hlm.21

<sup>2</sup> علي رضا، مرجع اللغة العربية نحوها و صرفها، (دار الفكر، مجهول السنة، بدون تاريخ)، ج.1، ص. 7

نظره، وسببا في حكم الناس عليه.<sup>6</sup>

ويرى نونان<sup>7</sup> أن الكتابة نشاط جسمي وروحي، ويعنى هذا إن الكتابة تشمل على نشاط حفر الأفكار والتفكير في كيفية التعبير عنها وترتيبها في الجمل والفقرات الواضحة بين أيدي القارئ. تعد الكتابة عملية ونتيجة. فالكاتب يقوم بعملية التخيل والتصوير وترتيب الأفكار والمراجعة. وتجري هذه العملية بشكل منظم في حين وبشكل غير منظم في حين آخر.

وأما مهارة الكتابة فهي أهم المادة بين المواد الدراسية، كما اعتبرها الدكتور إبراهيم محمد عطا من الوظائف الأساسية للمدرسة<sup>8</sup> "إذا استولى

لايملكون مهارة الكتابة لا يستقلون من المسألة أثناء تعلمهم. وبمهارة الكتابة يستطيع الطلاب أن يظهروا الآراء والأفكار والشعور. وإضافة إلى ذلك، لمهارة الكتابة دور في تطوير الفكرة وابتكار الطلاب في الكتابة.

والمعنى الاصطلاح بجمع هذه الدلالات المتنوعة : فالشد والجمع والتنظيم أمر ضروري للكتابة، لأن الكتابة لا تقوم إلا على الصياغة المحكمة. ومعنى الحرية يتمثل في رغبة الإنسان القائمة في نفسه لتحرير الأفكار والمشاعر داخل نفسه. ومعنى الإلزام يتمثل في أن الكلمة المكتوبة ملزمة لصاحبها، وتعتبر شاهدا ودليلا يقضى به عليه. فالكتابة إذن، أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره في نفسه، وتكون دليلا على وجهة

<sup>6</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها ( الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 1992)، ص. 156.

<sup>7</sup> David Nunan, *Practical English Language Teaching*, (New York mc Graw Hill, 2003), hlm. 88

<sup>8</sup> دكتور إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، الجزء

يتخرجون من المدارس العامة لم يملكو المهارة الجيدة. وإضافة إلى ذلك يمكن في سياق الكلمات غير منظمة.

وانطلاقاً مما سبق، فإن الباحث يريد أن يبحث بحثاً عميقاً في هذا الموضوع بموضوع تام لاشك ولا ريب فيه " نظريّات أسلوب تعبير الصّور في تعليم مهارة الكتابة". ومن البحوث في هذا البحث هي مفهوم أسلوب تعبير الصور وتنفيذه في تعليم مهارة الكتابة .

**مفهوم أسلوب تعبير الصور**  
قال أحمد فؤاد أفندي إن الأسلوب هو النشاط المتخصص التنفيذي في عملية التعليم. وقد تفرق الأسلوب والطريقة والمدخل، أما الأسلوب فعملي والطريقة إجرائية والمدخل بدائي.<sup>10</sup> و تعبير الصور هو أن يعين الطلاب على الصور التي

<sup>10</sup>Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2005), hlm. 06.

الطلاب الكتابة الجيدة فقدروا على استيلاء جميع دروسهم". والكتابة هي إحدى المهارات اللغوية الصعبة، ليست الكتابة ضرب الأحرف أو الكلمات فحسب وإنما هي مهارة تشتمل على أنواع عمل العقل والرأي.<sup>9</sup>

وهناك مشكلات كثيرة في تعليم هذه مهارة الكتابة منها وجود اختلاف لغة الطلاب باللغة العربية من جهة الكتابة وغيرها. وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية. ويمكن أيضاً وجود الصعوبات من المشكلة غير اللغوية كخلفية الدراسة للطلاب، لأن بعضهم من المجموعة العامة. لأن يستطيع الطلاب أن يكتبوا كتابة جيدة، فعليهم أن يقرءوا جيدة في أول المرة. ومن هذا، نرى أن الطلاب الذين

الأول، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1996 م)، ص. 175.

<sup>9</sup> Abdul Hamid, Dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang; UIN Malang Press, 2008), hlm. 46.

تربوية خاصة. فالصور الفتوغرافية والرسوم المبسطة المعبرة تربط موضوع الدرس بالواقع الحسي فتعمل على تثبيته ودوام تذكره، وهي تستخدم في سلسلة حدث من الأحداث أو قصة من القصص. وأما الخرائط والرسوم البيانية فإنها توضح العلاقة بين الأشياء والمعاني بخير توضيح. وأما الرسومات الكاريكاتورية فهي تصور الأفكار تصويراً يتميز بالطرافة.<sup>12</sup>

ونوع تعبير الصور الثاني هو الصور التي تعرض على الشاشة، مثل الشرائح هي عبارة عن صورة شفافة ثنائية الإطار ومأخوذة على فيلم 35 مم عادة، وحساسة الصورة مستطيلة أو مربعة وتحفظ الشرائح في إطار، من الكرتون أو البلاستيك. ويمكن الحصول على الشرائح الشفافة في عدة

<sup>12</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (مصر: دار المعارف، 1981، ص 353)

استعددها المعلم وجعل الكتابة الفعالية في وقت معين. ثم يقرأ أحد الطلاب أمام الفصل و الآخرون أن يصححوها في مجال قواعدها.<sup>11</sup>

وأما المقصود في أسلوب تعبير الصور فهو الأسلوب يستخدم لإيجاد الفكرة بتعبير الصور وجعل الكتابة التنظيمية في تعليم مهارة الكتابة. وأما أنواع تعبير الصور فهي: (أ) الصور التي لاتعرض على الشاشة (الصورة) يعني التمثيل الصوري، وأبسط نوع من الصور النوع المكون من الرسومات التوضيحية التي يمكن نزعها من الكتب والمجلات والجرائد، مثل: الصور الفتوغرافية، الصور الملونة، والكاريكاتورية. فإننا لونظرنا إلى كل نوع من أنواع الصور على حدة منجد له ميزة

<sup>11</sup> Radliyah Zaenuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, bekerjasama dengan STAIN Cirebon Press, 2005), hlm. 83

الصور.<sup>14</sup> ويليه لوحة النطق هي ما يعرف بالرسم التخطيطي للوجه، وهو عبارة عن مجموعة من الرسومات التي توضح مواقع أعضاء النطق أثناء نطق الأصوات. ويستطيع المعلم في البداية عند معالجة بعض الصعوبات النطقية ووظيفة كل عضو من أعضاء النطق، ثم إرشاد الطلاب لمعرفة مواقع تلك الأعضاء عندما ينطقون الصوامت والحركات والظواهر الصوتية الأخرى.<sup>15</sup>

### خطوات تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة

يحتاج المعلم إلى الخطوات في أسلوب تعبير الصور، وهي كما يلي :  
أولاً، استخراج من الصورة المناسبة بالموضوع الذي يدرسها المعلم، وثانياً إصاق

<sup>14</sup> محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ( الرياض : عمادة شؤون المكتبات، 1304)

<sup>15</sup> بشير عبد الرحيم وسعود سعادة، الوسائل التعليمية ، ( بيروت: دار الفكر، 1977)، ص.30

مقاسات، وأكثرها شيوعاً، هي الشرائح مقاس ( 3 x 3 بوصة ) ( 5م x 5 سم) ويمكن استعمال بعض آلات التصوير مع استعمال مقاسات خاصة من الأفلام للحصول على الشرائح مقاس ( 2,25 بوصة )<sup>13</sup>.

وكذلك اللوحة الوبرية هي تعد لوحة الفنيلا من أنجح الوسائل التعليمية المستعملة في التعليم. وذلك لقدرتها على ما يتطلبه من سرعة في نقل المعرفة وفي بث الرغبة في نفس المتعلم وإثارة الشوف عنده لمتابعة المدرس في شرحه للمادة. وتصلح اللوحة الوبرية للمعارض، وكذلك تصلح التوضيحات العملية، فيستطيع المعلم أن يستعملها خلال مناقشة موضوع كما تستعمل السبورة، غير أن المفردات التي تلتصق على اللوحة الوبرية وكذلك

<sup>13</sup> محمود إسماعيل صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ( الرياض : عمادة شؤون المكتبات، 1304) ص. 23

العربية الفصيحة جيدا، ثم بين المعلم الواجبات التي سيفعلها الطلاب وهي أن يكتب كل طالب الإنشاء وبموضوع الذي طرحه المعلم ومستعينا بالصور المناسبة بالموضوع. وأن يقسم المعلم الأوراق وفيها الصور، ثم بين المعلم على الطلاب عن الموضوع والصور. ويكتب الطلاب الإنشاء لا يقل من خمسين كلمة. ويرجو المعلم إلى الطلاب أن يتطوروا الموضوع والصور. وساعد المعلم على الطلاب في فهم المفردات التي لم يفهموها.

وأما التنفيذ في مرحلة الكتابة فهو أن المعلم يوجه إلى كتابة الإنشاء على الورقة الموجودة لمدة ستين دقيقة ويمرّ على الطلاب وهم يكتبون، وساعد من يحتاج منهم إلى المساعدة كما سمح الاستعانة بالمعجم للبحوث عن المفردات. وبعد انتهاء الوقت للكتابة، ويشجّع المعلم الطلاب على تقويم ما كتبوه في شكل تبادل الورقة.

الصورة على السبورة، وثالثا تحديد الصورة وصنع الكتابة للطلاب ترتيبا وعقليا في وقت معين، ورابعا قراءة على حصول الكتابة لطالب واحد ونقد الكتابة من خلال القواعد لطالب آخر، وخامسا شرح الأخطاء العامة في كتابة الطلاب للمعلم.<sup>16</sup>

### تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة

في التنفيذ، هناك ثلاث مراحل منها المرحلة قبل الكتابة، ومرحلة الكتابة، والمرحلة ما بعد الكتابة. والتنفيذ في المرحلة قبل الكتابة هو أن يفتح المعلم عملية التعليم بإلقاء السلام والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم أن يبدأ المعلم تعليم مهارة الكتابة في هذه المرحلة بإلقاء أهداف التعليم وهي أن يقدر الطالب على كتابة الإنشاء مستعينا بالصور والموضوع الذي فيها باللغة

<sup>16</sup> Radliyah Zaenuddin,

*Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*

## المراجع

أحمد طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب، ( الرباط: منسورات المنظمة الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة، 1989)

إبراهيم، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربي، ( القاهرة : دار المعارف، 1987

إبراهيم، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربي، ( القاهرة : دار المعارف، 1987

إسماعيل ، محمود صيني، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ( الرياض : عمادة شؤون المكتبات، 1304)

حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (مصر : دار

والتفويض في المرحلة بعد الكتابة هو أن يطلب المعلم الطلاب لتبادل أوراقهم ويشجعهم على إجراء تعديلات وتغييرات. ويشرح المعلم النواحي التي ينبغي مراعاتها في مراجعة ما كتبوه الطلاب. ومن هذه النواحي هي مضمون الكتابة، وتنظيم الأفكار، والمفردات، و القواعد اللغوية، و الرسم الإملائي.

## الخلاصة

سيقوم الباحث تلخيص نتائج البحث في هذا البحث منها: أن أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة هو الأسلوب يستخدم لإيجاد الفكرة بتعبير الصور وجعل الكتابة التنظيمية في تعليم مهارة الكتابة. وكذلك هناك أنواع تعبير الصور، وخطواته في تعليم مهارة الكتابة، والنتيجة الأساسية هي أن تنفيذ أسلوب تعبير الصور في تعليم مهارة الكتابة يحتوى على ثلاث مراحل هي المرحلة قبل الكتابة، و مرحلة الكتابة، والمرحلة بعد الكتابة.

- Arab, (Malang : Misykat, 2005)
- Hamid, Abdul, *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang; UIN Malang Press, 2008).
- Malibary, Akrom , *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI*, Depag.
- Nunan , David, *Practical English Language Teaching*, (New York mc Graw Hill, 2003)
- Zaenuddin, Radliyah, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, bekerjasama dengan STAIN Cirebon Press, 2005).
- سعود سعادة، بشير عبد الرحيم ،  
الوسائل التعليمية ،  
بيروت: دار الفكر،  
(1977)
- شلبي، أحمد، *تعليم اللغة العربية لغير العرب*، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، 1980).
- رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة ، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض : مطبعة المعارف الجديدة، 2003 )
- على رضا، *المرجع اللغة العربية نحوها وصرفها*، (دار الفكر، مجهول السنة، بدون تاريخ)
- فؤاد محمود عليان، أحمد، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها* ( الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، 1992)

Effendy, Ahmad fuad, *Metodologi Pengajaran Bahasa*